

3 أخبار وتقارير

الديمقراطية بعد منتصف الليل

صرنا اليوم في العالم بأسره، نتعاش مجبرين على الاشتراك الذي تحدث عنه بلغة لاتينية ونقول ال (abonement). واستسلمنا لهذا الاختيار في الكهرباء والهاتف والانترنت وفي الأندية الرياضية وفي عدد كثير من الخدمات، وحياتنا باختصار كلها (abonement) في العواطف، والمعاملات وفي التواصل وفي النوم، والعمل وحتى في بعض الارتباطات والالتزامات الإنسانية، وكلها مرتبطة بشروط وواجبات من بينها الأداء الشهري عبر الاقتطاعات من منبع الحساب البنكي مباشرة، وفي حالة عدم وجود رصيد في الحساب يتم قطع الخدمات، وتطالب الشركات التي وقعت معها العقد بالأداء إجباراً مع تحمل الصائر أو تهديد بالتابعة القضائية، ولا يمكن أبداً فسخ العقد إلا بعد مراجعة بنوده التعجيزية التي تكون عادة مكتوبة بخط الكانثل لايقراً، وللأسف أننا نوقع على مثل هذه العقود دون قراتها أو عرضها على خبير قانوني، كل ذلك بسبب الثقة العمياء.

لكن ماذا عن هذا الذي يسمى ال (abonement) فيما يتعلق بديمقراطيتنا العربية، هذه التي نتعقد أنها تشبه فتاة شقراء قادمة من الغرب، ملطوفة في شريط من السوفان، جميلة، مؤثرة، تلبس الثقورة، وتضع العطر الباريسي، و في معصمها الساعة السويسرية، وتصر على ارتداء حمالة تهمدين من صنع أمريكي، أما الثياب فمن صنع إنجليزي، وتادام على ارتداء ملابس داخلية من ماركات نادرة الصنع وخاصة من ألمانيا، بينما تضع طقم أسنان اصطناعية من صنع روسي.

ولهذا السبب نتعقد أن الديمقراطية وفيه إرادات الشعوب، ونظن أنها تهم بنا ونحننا ولا نكرهنا، وبذلك صرنا في حياتنا نطل عليها من ثقب الباب، ونراها تلقى نظرة على جسدها وهي واقفة أمام المرآة، تلبس قميص النوم وتضع كريمات ضد الترهل وفقدان نضارة الوجه والبشرة.

هذه الديمقراطية الرفيعة الذوق التي تختار الماركات من صنع إسباني، وتضع أحمر الشفاه من صنع فرنسي، وتحمل حقيبة يدوية مقلتة من محلات تجارية عالمية. تلك هي المواقفات التي في ديمقراطيتنا التي نجحنا، فقط لأنها مستوردة ووزرقا، عتيقن، ويادمت عزيزي القارئ اتحدث معك عن ماركات الصناعات العالمية ففي خلفية الكثير من المنتجات الصينية نقراً صمغ في الصين؛ أو في بعض الدول الآسيوية كاتايوان، وقيمة الجودة التي تصدر إلى العالم الثالث تختلف عن تلك التي تصدر إلى أوروبا وأمريكا، فكل ماركة يختلف ثمنها، إلا أننا صرنا نختار الماركات المقلدة لأن ثمنها في متناول الجميع، لكن بالموازاة نقراً ماركة ديمقراطيتنا التي صنعتها الألائم التي لاتقاوم أمام مفريات المرق والمم بالبرقوق واللحم المحمر. ولعمرة تحولات ديمقراطيتنا: علينا أن نصحح السمع لكفاعة تقول إن أسرة أجرت انتخابات في نهاية الأسبوع بشأن زيارة أخي الزوجة أو أخي الزوج، وبما أن الزوجة أنزعت من نتيجة الانتخابات التي كانت لصالح زوجها فقد تركت الأمر ولم تلتق له بالا. وفي الصباح تغيرت الأمور التي تقررت أمس، حيث قالت الزوجة لابناتها أن عليهم الاستعداد لزيارة خالهم، فاستغربوا لهذا التحول في القرار، وأرادوا سؤال أمهم ما الأمر؛ لكنه جعل نفسه مشغولاً بقراءة جريدته الصباحية. غير أنهم فهموا أن كل الديمقراطية عند كل الأسر والدول تقدر فوق السرير، وما بعد منتصف الليل. عزيزي القارئ أنتنى أن لا يسرح خيالكم بعيداً، لأن فوق السرير كما فوق الأريكة، كما في قاعات الاجتماعات والموائد المستديرة تجرى أحاديث واجتماعات، وتقرر قرارات، خصوصاً من طرف أولئك الذين يعانقون الأم في الظهر والمفاصل بسبب روماتيزم الديمقراطية.

عبدالحق بن رحمون الرباط

عجزت عن مساعدة أحد أخواننا المسيحيين

مررت بحالات متماثلة في هذا الزمن الصعب منذ أن ابصرت النور الى هذا اليوم وشاهدت حالات لاتنتهي من حالات الشقاء والبؤس في وطني الجريح لم تهزني بقدر ماهزنتني حالة منفردة هذا اليوم ولم استطع عمل أي شيء، سوى النظر نحو المسافات الممتدة على طول زمن الشقاء الذي يمر به العراق والفقراء على حد سواء. عند ساعات النهار الأولى طرق باب البيت شخص غريب أنيق المنظر والملبس تغلف وجهه سحابة من حزن دفين. تفصل أخى قلت له وأنا أرمس في روعي هاجس خو وريبة من حدوث شيء، فقد ذهب ذهني المرقق الى شكوك مرعبة، ربما جاء هذا الشخص ليوجه لي تهمة كيدية أو يبلغني بحدوث عمل خطر كان قد حصل ضدي دون أن أدري. قال بصوت متردد " أنا من أخوانكم المسيحيين أسكن في الطرف الآخر من هذه المدينة لدينا مريض يريد إجراء عملية تكلف ثلاثة ملايين دينار عراقي ونحن فقراء. وأنا الآن اتكفل باستجداء المبلغ من أهالي المدينة المسلمين. هل تستطيع أن تقدم لنا تبرعات؟ راح يبرني التقارير الطبية التي تبثت لي صدق قوله شعرت بحرج لم أشعر به طول حياتي. أحسست لأول مرة في هذا الزمن الطويل الذي عشت منذ فترة النشوء حتى هذه اللحظة بأنني إنسان عقيم لا أصلح لشئ، لأنني عاجز عن تقديم أية مساعدة له مهما كانت بسيطة. كان عرق الحياة يتصبب من جبيني وكل عضلة من عضلات جسدي ترتعش دون تردد قلت له " أفسس لك أنني لأمالك إلا مايعادل دولارين فقط. هذا كل ما هو موجود في البيت. لم أستطع رأيتي التقاعدي بعد. ربما عد أو بعد عد لااعرف ماذا أقول. العذرة. لو أنك كنت قد جئت بعد ثلاثة أيام لكان المبلغ يختلف جداً". إتحنى لي بأدب جم وشكرني وبمضى بطرق بقية أبواب المنازل في نفس الحى.

هذه الحياة تحصل فيها قصص لاتنتهي. عدت الى غرفتي الكئيبة والحرز يغلطني بطبقات ألم لاتنتهي. يوماً ما كنت أساعد الفقراء، في كل مكان حينما كنت أعمل في إحدى الفضائيات العالمية لدرجة أن شخصاً من زملائي قال لي " هل أنت تكره النفود، الي هذه البرجة " لأنه كان يشاهدني وأنا أقدم المبالغ الى أشخاص في الطرقات دون أن يترك أحدهم باب منزلي. اليوم كانت يدي صغيرة جدا لم استطع أن أساعد هذا المسكين. قبل قدوم ذلك الرجل كنت قد أنهيت قراءة تقرير أعدته إحدى المؤسسات الدولية عن الحالة التي يمر بها أبناء العراق الغني بكل شيء، بيّن أن أبنائه يفتقرون كل شئ.

يقول التقرير "العراق بالأرقام في ظل الأحزاب الإسلامية والأحزاب المتنافسة معها في السلطة من 2003 الى 2017 كما أوردتها إحدى الجهات الدولية... 430 ألف قتيل، 620 ألف جريح، 30بالمائة من الجرحى لديهم علامات مستديمة، 58 ألف مفقود لا يعرف مصيرهم، 271 ألف معتقل منهم 187 ألف معتقل بدون محاكمة. ثلاثة ملايين وأربع مئة ألف مهجر خارج العراق منتشرين في 64 دولة، 4 ملايين مهجر داخل العراق، 5 ملايين و600 ألف يتم تتراوح أعمارهم من شهر الى 17 سنة، 2 مليون أرملة بين سن 14سنة الى 65سنة، نسبة البطالة 31بالمائة من السكان، 6 مليون أمني لا يعرفون القراءة والكتابة، بمائته من السكان يتعاطون الحشيش والخدرات، 73 فصيلة مسلحة عددهم 117 ألف عنصر، 35 بالمائة تحت خط الفقر، عدد الأمراض المنتشرة 39 مرضاً أزيداً الأمراض السرطانية التشوهات الخلقية، 13328 معلماً ومصعباً ومؤسسة إنتاجية متوقفة عن العمل، ديون العراق الدولية والشركات إضافة إلى النقد الدولي 450 مليار دولار المبالغ التي هدرت بسبب الفساد، 1000 مليار دولار عائدات النفط، توجد 14658 مدرسة في العراق منها 9000مدرسة متضررة، 800 مدرسة طبية، العراق بحاجة إلى 11000مدرسة حسب ما أوردته وزارة التربية.

بعد كل هذه المنسى هل يمكن أن يعود العراق الى حضيرة الدول المتقدمة وهل يمكن أن يساعده شعبه بكل مقاييس المساعدات الإنسانية المعروفة؟ سؤال مؤلم. إلا يجب لنا نحن الذين قررنا البقاء، في العراق أن نعيش كما يعيش الفرد في بقية أنحاء العالم؟ هل يأتي اليوم الذي لآرى فيه أي مسيحي أو مسلم أو أي طائفة أخرى تعيش في العراق كريمة في عيشه لإيطرق باب الآخرين لاستجداء، زعيم رفيع بالنسبة للذين سرقوا العراق بكل مفاسله؟ الاستتيع دولة العراق وحكومته الموقرته أن تساعد إنساناً مهما كانت ديانتها في العراق وتمنحه مبلغ العملية البالغة ثلاثة ملايين دينار كما عجزت أنا من مساعدة أخ مسيحي يشاركني رابطة الوطن المشترك والإنسانية... إننا لله وإنا إليه راجعون.

نامر مراد بغداد

البابا يعرب عن القلق حيال الوضع الدولي العام

واشنطن تطلع بغداد على تفاصيل الضربات الجوية ضد سوريا



جون سوليفان

بالانتخابات (نحن نقف مع العراق ونتعامل معه كدولة لتدريب والمشورة العسكرية). وأشار الى ان هناك جميع قواه السياسية على قدم المساواة بمختلف توجهاتهم، ويتبقى الديمقراطية هي أفضل طريق لحل المشاكل).

واوضح ان تنوع العراق للوسائل ليس أمراً خطأ ولكن هناك عقوبات امريكية على روسيا وتشمل صادراتها من السلاح).

مشدداً على (عدم الحاجة الى إعادة صياغة اتفاقية الإطار الاستراتيجية مع العراق ونحن في جهود مستمرة لتفعيلها).



دوغلاس سيليمان

وتواجد مع القوات العراقية لتدريب والمشورة العسكرية. وأشار الى ان هناك جميع قواه السياسية على قدم المساواة بمختلف توجهاتهم، ويتبقى الديمقراطية هي أفضل طريق لحل المشاكل).

واوضح ان تنوع العراق للوسائل ليس أمراً خطأ ولكن هناك عقوبات امريكية على روسيا وتشمل صادراتها من السلاح).

مشدداً على (عدم الحاجة الى إعادة صياغة اتفاقية الإطار الاستراتيجية مع العراق ونحن في جهود مستمرة لتفعيلها).

مستقر، لاسيما وهو يمتلك الثروة النفطية والمائية والزراعية وطاقات بشرية وما تعتقده مهما العراق لضمان مستقبلي ان يكون له اقتصاد مستقل بعيداً عن السيطرة المركزية ومتحصل عبر بابا الفاتكان فرنسيس عن قلقه ما تشهده سوريا من أحداث، ودعا زعماء العالم إلى ضمان سيادة العدالة والسلام في العالم وفي المنطقة. وقال البابا في بيان امس(اشعر بالقلق العميق إزاء الوضع الدولي الراهن، حيث أنه بالرغم من وجود الأدوات المتاحة أمام المجتمع الدولي، إلا أنه لا تزال هناك صعوبات تعوق الاتفاق على عمل مشترك من أجل السلام في سوريا ومناطق أخرى من العالم).

لدى ذلك كشف السفير الأمريكي لدى العراق دوغلاس سيليمان، عن موقف بلاده، من ولاية ثانية لرئيس الوزراء حيدر العبادي، والتصويت الإلكتروني في الانتخابات النيابية المقبلة، وذكر سيليمان في مقابلة تلفزيونية امس ان الانتخاب هو حق للعراقيين وانصحهم لذلك وعندما تنتخبوا لا تنظروا الى الماضي وانظروا للمستقبل واختاروا الحرب أو المرشح بمن تحبوهونهم الامثل لمستقبل (العراق).

واضاف (انا قلق بخصوص السياسيين الذين يقولون ان المشاركة في الانتخابات لا تشكل فرقا).

مبيناً (ما نود ان نراه هو عراق

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

تلقى وزير الخارجية إبراهيم الجعفري اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي جون سوليفان أكد خلاله الثاني ان بلاده وفرنسا وبريطانيا حرصت خلال استهدافها منشآت خاصة بالأسلحة الكيماوية في سوريا على تجنب وقوع ضحايا بين المدنيين، وقال بيان مكتوب الجعفري إن الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من سوليفان جرى خلاله (بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة مستجدات الأحداث الأخيرة في سوريا) وواضح للبيان أن (سوليفان) قدم إيضاحاً لتفاصيل العملية العسكرية التي قامت بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، مشيراً إلى أن العملية استهدفت ثلاث منشآت خاصة بالأسلحة الكيماوية، وان واشنطن كانت حرصت على تجنب وقوع ضحايا من المدنيين، بدوره أكد الجعفري (جملة من النقاط ينطلق منها العراق في رؤيته لحل في سورية، تتمثل بضرورة تخليب الحل السياسي للأزمة السورية، وان الشعب السوري هو الذي يحدد مصيره بنفسه)، مشيراً إلى (رفض العراق لإنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية من أي طرف كان، ولاسيما أنه قد عانى في أوقات سابقة من استخدام هذا النوع من الأسلحة)، وشدد الجعفري على ان (أي تصعيد في سوريا سيبعك سلباً على امن واستقرار المنطقة برمتها، وسيمنح الإرهاب فرصة

تجهيز الوكلاء بالطحين والرز ضمن حصة شباط الماضي

التجارة تعتمد 55 مركزاً لتسويق وتسلم الحنطة من الفلاحين



عملية تحميل وتفريغ مادة الرز المستورد الوارد عبر ميناء ام قصر الى فروع ومواقع الشركة حيث باشر فرع كركوك باستلام كمية 560 طناً كسماً قاست الملاكات العاملة في سايلو الناصرية باستلام كمية 1500 طن من مادة الرز الفيتنامي لحساب النطاقات التعمينية). وبحنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب مع اصحاب المطاحن النجف في نينوى الية انتاج وتوزيع مادة الطحين.

انتاج الطحين

وقال مدير عام الشركة طه ياسين عباس ان (الاجتماع عقد في مجمع دوائر الوزارة في نينوى بجمع بارزوايا حيث ناقش آلية انتاج وتوزيع الطحين في مناطق محافظة نينوى اضافة الى مناقلة الحبوب من السابلات والصوامع داخل وخارج المحافظة ليصلها الى المطاحن من خلال التسويق مع قيادة عمليات نينوى واستحصل الموافقات الاصولية لدخول الاشاحنات).

مضيفاً ان (اصحاب المطاحن ادكوا خلال الاجتماع وقوفهم التام الى جانب الشركة والتزامهم بالتعليمات والشروط الناظمة الصادرة من الشركة و الفرع مختمين الدور الكبير لادارة الفرع لما يقدمه من تسهيلات لهم).

تسلم الحنطة المستوردة والمصبوغة باي نسبة كانت خلال الموسم التسويقي خلال العام الجاري، ووضح المخصوصي ان (الضوابط التي اقترنتها اللجنة العليا منعت معنا باتا استلام الحنطة المستوردة او المصبوغة وبأي نسبة كانت) مضيفاً ان (محاولة تسويق حنطة مستوردة او حنطة محلية مصبوغة للحصول على الدعم خلافا للقانون والتعليمات تعد جريمة استيلاء على المال العام) مبيناً انه (في حال ثبوت وجود استلام و باي نسبة من الحنطة المستوردة او المصبوغة من الحبوب التي تعود للاصواع السابقة يتحمل فاحصي المختصر في مواقع الاستلام المسؤولية القانونية الكاملة) وأشار المخصوصي الى (استمرار فروع الشركة في محافظتي صلاح الدين و النجف

بغداد- شيمة عادل

اعتمدت الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة 55 مركزاً تسويقياً لتسلم محصول الحنطة من الفلاحين والمُسوقين في جميع المحافظات لموسم 2018 ، فيما تستمر تجهيز المطاحن بالحنطة المستوردة والوكلاء بمادة الرز ضمن الحصة التعمينية. وقال مديرعام الشركة نعيم المخصوصي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المركز التسويقية المعتمدة تتضمن سايلوات ومخازن وبناكر وساحات خزنية منها مراكز تسويقية ثابتة ومنها مراكز تسويقية اعتمدت خلال موسم التسويق لتخفيف العبء عن كامل الفلاحين و المسوقين) مضيفاً ان (توزيع افتتاح المراكز التسويقية اعتمد بالاساس على حجم الانتاج المتوقع في كل محافظة حسب حاجاء بتوقعات وزارة الزراعة حيث توزعت ما بين مركز تسويقي واحد في كربلاء و البصرة و المثنى و كركوك ومركزين تسويقيين في الانبار و ديالى وذي قار و ميسان و ثلاثة مراكز في محافظات السليمانية و اربيل و دهوك واربعة مراكز في نينوى و بابل وخمسة مراكز تسويقية في بغداد صلاح الدين و سنة و مراكز تسويقية في محافظة واسط).

مبشيراً الى ان (اللجنة العليا للتسويق تمكك حق فتح أو غلق اي مركز تسويقي حسب متطلبات الحياجية الضرورية) مبيناً ان (الشركة افتتحت امس ابواب مراكزها التسويقية في الوسط والجنوب امام الفلاحين والمزارعين لتسلم الكميات التي تم حصادها، على صعيد متصل منعت الشركة

أوراق بحثية وشهادات تسلط الضوء على مسيرة الراحل

اتحاد الأدباء يحيي ذكرى تغيب المفكر عازر السيد جاسم



وحتى استشهاده عن خمسين عاما) ويستشهد الاحتفالية وقرات نقاشية وشهادات وتكريات عن الراحل من جانب رئيس تحرير جريدة

استذكار الرموز الوطنية التي استشهدت وغيبت واعتقلت وضحت من اجل الحرية والديمقراطية ولم تلق للاسف اهتماما رسمياً بلقب بما قدموه من عطاء، منوهاً الى ان (الاستذكار سيقام في قاعة الجواهري بمقر الاتحاد الكائن في ساحة الاندلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل الموافق للعشرين من نيسان الجاري).

ولفت البيان الى ان (عشرات المثقفين والخلف اعتادوا احياء هذه المناسبة كل عام تخليداً للمفكر الذي اثنى عليه المحتبة العراقية والعربية بما كثر من 60 كتاباً مطبوعاً ونحو 6 كتب غير مطبوعة، كما عرف الشهيد بأشغاله في جوانب العدالة الإنسانية وحرية الفكر والرأي والتعبير ومحاولات تقرب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين بحثاً عن الوحدة الوطنية وقدم في بواكير نشاطه الثقافي والفكري دراسات منفردة ومشتركة مع المفكر عبد الخالق السامرائي في هذا الإطار كما كان نصيبه من الاعتقالات 6 مرات في مختلف الأنظمة من الملكية

بغداد - الزمان

يقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الحفل الاستذكاري السنوي لتعقيب المفكر عزيز السيد جاسم تحت شعار (يوم المغيب العراقي).

وقال بيان لمركز عزيز السيد جاسم امس ان (الحفل سيكون تحت شعار يوم المغيب العراقي يرمزه المفكر الشهيد عزيز السيد جاسم بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتغيبه وسيسلط الضوء في هذه المناسبة التي تقام في شهر نيسان من كل عام).

واضاف (كما سيخصص محور للحديث عن الكتاب الذي صدر حديثاً عن بيت المثني بعنوان عزيز السيد جاسم .. رحلة الى البقاء، وهو من تأليف جده علي وضم دراسات مختارة الفكرية والأدبية وسياسية واجتماعية كتبت عن المفكر قبل وبعد نيسان 2003).

وأشار البيان الى ان (ذكرى تغيب المفكر يوم 15 نيسان عام 1991 تحولت بعد سقوط النظام السابق الى تقليد وفعالية ثقافية يتم فيها



استذكار: الحاضرين في استذكار سابق للشهيد عزيز السيد جاسم يقرأون سورة الفاتحة على روحه